

مجد لبنان أعطي له

بيان التمنيات والمطالب من الأحزاب والتنظيمات المسيحية في السويد

الى غبطة البطريرك الماروني

استقبلت الكنائس والأحزاب والتنظيمات المسيحية المشرقية في السويد غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق على الموارنة، بمناسبة زيارته الراحوية الى الرعايا المارونية والمسيحية في السويد، وقدمت له الدعم والتأييد في خطواته لتدعيم المسيحيين في بلادهم وفي الإنتشار. وقدمت له ملخصاً لمطالبها الأساسية والأهم والمستقاة من برامج عملها ليكون ورقة عمل مشتركة، وهذه المطالب هي التالية:

* دعم التحركات الدولية والمحلية، الرسمية والسياسية والشعبية الداعية الى تحرير لبنان من كل احتلال في كل صورته، وخاصة الاحتلال السياسي-العسكري البعثي السوري.

* الإفراج الفوري غير المشروط عن حرية المعتقلين السياسيين والفكريين والسماح لذويهم بزيارتهم والإستفسار عنهم وعن مصيرهم، وهذا من أبسط حقوق الإنسان.

* إعادة الحقوق الوطنية للبنانيين المنتشرين في أنحاء العالم في تسجيل مواليدهم والمشاركة في انتخابات مرشحهم وممثليهم في سائر المؤسسات الرسمية والسياسية في لبنان، إسوة بكافة الشعوب الحرة في العالم.

* إعادة التوازن الحضاري في لبنان والمشرق من خلال إعادة الكرامة والحقوق الإنسانية والثقافية والسياسية للشعوب المسيحية، بدءاً بتعليم أجيالنا هويتنا ولغتنا الآرامية السريانية وحضارة شعوبنا المسيحية وتاريخها الأصيل في المنطقة وصولاً الى استرجاع دورها الحضاري وإيرازه، والكف عن إظهارها كحضارة دخيلة أو مشبوهة، وذلك في كافة دور التعليم الرسمية والأهلية على السواء.

* المباشرة الفورية بإظهار اللافتات بلغتنا الآرامية السريانية على كافة واجهات مؤسساتنا الحضارية مثلاً الكنائس والمدارس وكتب الصلاة وغيرها مما يعطي أجيالنا وشعبنا الشعور بالإعتزاز بالإنتماء الحضاري بدل الإنكفاء والتقهقر.

* تطبيق شرعة حقوق الإنسان بالعموم عن كافة المضطهدين السياسيين الملاحقين من أجل قناعاتهم السياسية والسماح لهم بالعودة دونما خوف الى أهلهم وجذورهم من بلاد شتاتهم، فلبنان كان ويجب أن يستمر منارا للفكر الحرّ والإشعاع في هذا الشرق المظلم.

هذه هي المطالب التي أجمع عليها كافة الأحزاب والتنظيمات المجتمعة مع غبطة البطريرك الكاردينال، وقد وقعها كل من ممثليهم كالتالي:

١-التنظيم الأرامي الديمقراطي في السويد ArDO

٢-رابطة الأكاديميين الأراميين

٣-جمعية المسيحيين المشرقيين

٤-المنظمة اللبنانية العالمية WLO

٥-تلفزيون بيبيلوس في السويد

٦-التجمع السرياني اللبناني العام في السويد

٧-منظمة دعم المسيحيين المشرقيين SOMEK

استوكهولم في ٢٤ تشرين الاول ٢٠٠٣